وما الثالثة موصولة واقعة على الفعل المفسر وصلتها وجد وبعد متعلق
بوجد وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف بعده اي بعد الفاصل
وتفريع الكلام كذلك ايضا يجب رفع الاسم السابق اذا تلا الفعل الشيء
الذي لا يرد الذي قبله معمولا للفعل الذي وجد بعده وهو المفسر ثم اشار
الى القسم الثالث فقال ۝ واختير نصب قبل فعل ذي طلب ۝ وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب
۝ وبعد عاطف بلا فصل على ۝ معمول فعل مستقر اولا ۝
فذكر لترجيح النصب على الرفع ثلاثة اسباب اشتمل البيت الاول على سببين
الاول ان يكون الاسم السابق قبل فعل يقتضي الطلب وذلك الامر نحو زيدا اضربه والدعاء
نحو اللهم زيدا ارحمه والنهي نحو زيدا لا تهنه الثاني ان يقع الاسم
السابق بعد شيء يغلب دخوله على الفعل نحو ما وان النافيتين وهمزة الاستفهام
نحو ما زيدا ضربته وان عمرا اكرمته وازيدا رايته واشتمل البيت
البيت الثاني على سبب واحد وهو ان يكون الاسم السابق معطوفا على جملة مصدرة
بالفعل نحو قام زيد وعمرا اكرمته ومثله قوله عز وجل يدخل من يشاء
في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما واحترز بقوله بلا فصل من ان يقع
بين حرف العطف والمعطوف فاصل نحو قام زيد واما عمرو كلمته لان حكم
المعطوف في ذلك حكم المستانف وانما اختير النصب قبل الطلب لان الطلب طالب
للفعل وبعد الحروف المذكورة لان الغالب فيها ان يليها الفعل ومع العطف على
الجملة الفعلية لتناسب المعطوف والمعطوف عليه ونصب مفعول
لم يسم فاعله باختير وقبل متعلق باختير وذي طلب نعت للفعل وبعد معطوف
على قبل فهو متعلق باختير وما موصولة واقعة على الاداة وانث المنفذ منه على
الاسم السابق وايلاؤه مبتدأ وهو مصدر مضاف الى المفعول الثاني والفعل مفعول
اول ويجوز ان يكون المصدر مضافا الى المفعول الاول وهو الاداة والفعل هو لان الناظم يطلق
ولي على تبع في هذا النظم كثيرا وغلب في موضع الخبر لايلاؤه وبعد معطوف على

بعد

بعد في البيت الاول وبلا فصل متعلق بعاطف وعلى كذلك واولا ظرف متعلق
باستقر واحترز به من الفعل الذي لم يقع اولا كالجملة ذات الوجهين ثم اشار
الى القسم الرابع فقال ۝ وان تلا المعطوف فعلا مخبرا ۝
۝ به عن اسم فاعطفن مخيرا ۝
فذكر لتساوي الرفع والنصب سببا واحدا وهو ان يكون الاسم السابق معطوفا
على جملة ذات وجهين وهي التي صدرها مبتدا وعجزها فعل كقولك زيد قام
وعمرو كلمته كلمته والنصب مراعاة لعجزها والرفع مراعاة لصدرها
ولا ترجيح لواحد من الوجهين على الاخر وتجوز في تسمية الاسم السابق معطوفا
والمعطوف في الحقيقة انما هي الجملة التي هو جزؤها والعذر له انه لما ولي حرف
العطف اطلق عليه معطوف والمعطوف فاعل تلا ومخبرا نعت لفعلا وبه في موضع
المفعول الذي لم يسم فاعله بمخبر وعن اسم متعلق بمخبر ويجوز ان يكون مفعولا
لم يسم فاعله بمخبر وبه متعلق بمخبر وفاعطفن جواب الشرط ثم اشار الى القسم
الخامس بقوله والرفع في غير الذي مر رجح يعني ان الرفع راجح فيما خلا موجب النصب
ومرجحه وموجب الرفع وتساوي الوجهين ومثال ذلك زيد ضربته وانما
كان الرفع راجحا لعدم الحذف بخلاف النصب فانه على حذف الفعل والرفع مبتدا وفي
متعلق به ورجح خبر المبتدا ثم تمم البيت بقوله فما ابيح افعل ودع ما لم يبح
لانه مستغنى عنه ثم قال ۝ وفصل مشغول بحرف جر ۝
۝ او باضافة كوصل يجري ۝
يعني ان الفعل المشغول بالضمير المفصول بينه وبين الفعل بحرف الجر او بالاضافة يجري
مجرى الفعل المشغول بالضمير المباشر في جميع الاقسام المذكورة فنحو ان زيدا
مررت به وان زيدا رايت اخاه يجري مجرى ان زيدا ضربته في وجوب النصب ونحو زيدا امر
به ومر باخيه يجري مجرى زيدا اضربه في ترجيح النصب وكذلك سائر المسائل وفصل
من قوله او باضافة او نحو زيدا ضربت غلام اخيه وصاحب غلام اخيه ونحوهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)